

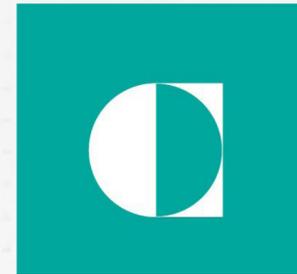
السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

مارس 2023

مصادر المعلومات:



CSIS



الملخص التنفيذي

- السؤال عن احتمالية التطبيع السعودي مع إسرائيل يأخذ حيزاً كبيراً في دوائر الحكومة وصناع القرار في أمريكا.
- نتيته متحمس جداً للتطبيع، بينما لا يُظهر المسؤولون السعوديون الحماس للتطبيع.
- يسود تصور أن الرياض تبارك اتفاقات التطبيع وإن لم تنضم لها، فمن المعروف وجود علاقات أمنية واستخباراتية عالية بين السعودية وإسرائيل.
- يبدو أن انشغال الحكومة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية جعل التطبيع ليس أولوية خصوصاً مع ما قد يسببه من معارضة.
- إن كان هدف التطبيع ردع إيران فإن التنسيق الأمني والاستخباري العالي حالياً يكفي في ردعها.
- قد يكون تأخر التطبيع بسبب طلب السعودية ثمناً مجزياً من أمريكا في المقابل.
- يبدو التطبيع السعودي قادماً في نهاية المطاف، والسؤال هو متى وكيف وليس هل.
- التحليل السائد هو أن الرياض قررت العمل مع طهران بسبب الجفاء مع إدارة بايدن والديمقراطيين.
- في السابق كان المتوقع أن السعودية ستحذو حذو إيران لو صنعت قنلة نووية، ولكن يبدو أن وجهة النظر السعودية قد انقلبت، إذ أبدت استعداداً للانسحاب من المواجهة مع إيران، وربما التوجه حتى نحو «مشاركة» الخليج معها.
- يعكس الاتفاق السعودي مع إيران مخاوف الرياض من الوقوع في مرمى نيران تصعيد التوترات بين أمريكا وإيران.
- بمجرد أن اعتقدت الرياض أن التفويض الأمريكي المطلق لها تم سحبه، أصبحت الدبلوماسية خيارها الأفضل.

- يبدو أن الرياض وافقت على التخفيف من حدة حملتها الإعلامية عبر قناة (إيران إنترناشيونال) الممولة من السعوديين، وفي المقابل، يبدو أن إيران وافقت على تشجيع الحوثيين على الأبقاء على الهدنة الحالية المستمرة منذ عام.
- هناك تساؤل عن إن كان سيتم تنفيذ الاتفاق السعودي الإيراني بالكامل.
- تبدو مخاطر الخروج عن الاتفاقية عالية نظراً لانعدام الثقة بين الرياض وطهران.
- تحتاج الصين إلى الاستقرار في الشرق الأوسط لضمان التدفق الحر لموارد الطاقة من المنطقة.
- تخلت السعودية عن السلبية الدبلوماسية التي اتخذتها لعقود، وأظهرت أنها قوة دبلوماسية لا يستهان بها.
- أتبعَت السعودية هذه الاتفاقية مع إيران بأفعال يُفترض أن تروق لأمريكا وذلك بإعلانها شراء ٧٨ طائرة بوينغ، وهذا تغير عن الطريقة عندما قللت مع أوبك+ إنتاج النفط العام الماضي والذي جعل أمريكا حليفها الأمني يشعر بالخيانة والكذب.
- اهتمت السعودية بشكل متزايد بإيجاد طريقة لإنهاء الصراع في اليمن، ومن المرجح أن تدفع الاتفاقية ذلك إلى الأمام.
- تحتاج الصين إلى الاستقرار في الشرق الأوسط لضمان التدفق الحر لموارد الطاقة من المنطقة.
- سيدفع الاتفاق السعودي الإيراني دول الخليج الأخرى التي لديها أساساً علاقات دبلوماسية مع إيران إلى العمل على تعزيزها من دون التحوّف من نتائج ذلك.

- يبدو أن الضمانة الوحيدة هي ربما عدم رغبة أيٍّ من الجانبين في إثارة حفيظة الصين عند هذا المنعطف الدقيق.
- في الأسابيع الأخيرة كان الجيش والحكومة المصريين هدفا للنقد من معلقين سعوديين.
- يرى محللون أن التوترات في العلاقة بين السعودية ومصر تكمن في عدم وفاء مصر بتسليم جزيرتي تيران وصنافير التي كان من المفترض أن تنتهي إجراءات نقلهما في يوليو ٢٠٢٢.
- تتحفظ القاهرة على جوانب في الصفقة ومنها تركيب كاميرات مراقبة عن بعد بدلا عن القوات الدولية في تيران.
- يُعتقد أن القاهرة تستخدم الاتفاقية كورقة ضغط على إدارة بايدن التي جمدت بعض مساعداتها للقاهرة بسبب حقوق الإنسان.
- ربما تتباطأ القاهرة في نقل الجزر خوفاً من اندلاع احتجاجات، خاصة مع التضجر من ارتفاع الأسعار.
- أظهرت وثيقة مسربة في ٢٠١٨ نية السعودية مد خط أنابيب نبط من نجران إلى المهرة لاستخدامه لو أغلقت إيران مضيق هرمز.
- السيناريو الأكثر احتمالا هو أن يبقى اليمن منقسما فالشمال بيد الحوثيين والجنوب منتازع عليه بين الشرعية والانتقالي.

الإسلام سؤال وجواب

1



هل ستطبع السعودية مع إسرائيل

Hoover Institute

المراجع

7 March 2023

التاريخ

Cole Bunzel & Bernard Haykel

الكاتب

يتحدث المقال عن احتمالية التطبيع السعودي مع إسرائيل وعن موانعه، ويجزم في نهايته بأن التطبيع قادم ولكن السؤال عن الوقت والكيفية ويقدم أسبابه لذلك.

- السؤال عن احتمالية التطبيع السعودي مع إسرائيل يأخذ حيزا كبيرا في دوائر الحكومة وصناع القرار في أمريكا.
- نتياهو متحمس جدا وقد جعلها في قمة أولويات سياساته وصرح بأمله بذلك عدة مرات، ومنها - وهو أمر لافت - عندما ظهر على قناة العربية.
- لا يُظهر المسؤولون السعوديون نفس الحماس، فقد استبعد وزير الخارجية السعودي التطبيع قبل وجود دولة فلسطينية، وهذا على عكس ما يقوله نتياهو من أن التطبيع سيكون مقدمة لحل للقضية الفلسطينية.

- يسود تصور أن الرياض تبارك اتفاقات التطبيع وإن لم تنضم لها، فمن المعروف وجود علاقات أمنية واستخباراتية عالية بين السعودية وإسرائيل، وحين السؤال عن موانع التطبيع يعزو البعض ذلك لمكانة السعودية الدينية، أو لدورها التاريخي كوسيط لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، أو لمعارضة الملك لذلك وإن كان في هذا تبسيطا مخلًا.
- فيما يبدو فإن انشغال الحكومة بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية الداخلية جعل التطبيع ليس أولوية خصوصا مع ما قد يسببه من معارضة.
- إن كان هدف التطبيع ردع إيران فإن التنسيق الأمني والاستخباري العالي حاليا يكفي في ردعها، بل عدم التطبيع يفيد في تعمية إيران عن عمق وتفاصيل العلاقة بينهما.
- قد يكون تأخر التطبيع بسبب طلب السعودية ثمنا مجزيا من أمريكا في المقابل، وأهمها الضمانات الأمنية.
- يبدو التطبيع السعودي قادمًا في نهاية المطاف، والسؤال هو متى وكيف وليس هل، وذاك لأسباب أهمها التطور التقني والاقتصادي الإسرائيلي الذي يعجب مبس، فالمستثمرون الإسرائيليون يزورون السعودية الآن ويعقدون الصفقات، وكذلك نيوم القريبة من إسرائيل والتي لا يمكن أن تزدهر بدون تطبيع.

2

أسباب الاتفاق السعودي الإيراني

The Washington Institute & Stratfor Worldview & Foreign Affairs

المراجع

10 , 13 , 15 March 2023

التاريخ

Simon Henderson & Assessments &
Trita Parsi & Khalid Aljabri

الكاتب

تبحث المقالات عن الأسباب التي دفعت إلى الاتفاق بين السعودية وإيران.

- التحليل السائد هو أن الرياض قررت العمل مع طهران بسبب الجفاء مع إدارة بايدن وقلة الدعم الذي تتلقاه منها ومن الديمقراطيين في الكونغرس، وقد تدمرت السعودية مؤخراً من رد واشنطن الضعيف على أنباء تخصيب إيران لليورانيوم إلى مستوى قريب من صنع قنبلة نووية.
- في السابق كان المتوقع أن السعودية ستحذو حذو إيران لو صنعت قنبلة نووية كما يقتبس من كلام ميس، ولكن يبدو أن وجهة النظر السعودية قد انقلبت، إذ أبدت استعداداً للانسحاب من المواجهة مع إيران، وربما التوجه حتى نحو «مشاركة» الخليج معها.
- بعض التحليلات المتحفظة تشير إلى علاقة الاتفاق بالسلام في اليمن.

- الصين تريد تنظيم اجتماع لمعظم دول المنطقة، إن لم يكن جميعها، إلى السرب لأسباب تجارية.
- يعكس الاتفاق مخاوف الرياض من الوقوع في مرمى نيران تصعيد التوترات بين أمريكا وإيران.
- بمجرد أن اعتقدت الرياض أن التفويض الأمريكي المطلق لها تم سحبه، أصبحت الدبلوماسية خيارها الأفضل، فقد واجه السعوديون الحقيقة عندما لم ترد أمريكا على الهجوم الإيراني على مصافي النفط ٢٠١٩.
- وقع الاتفاق بعد أربعة أيام من المفاوضات في بكين.

3

ماذا يعني الاتفاق السعودي الإيراني

Henry Rome & Grant Rumley & James Phillips

المراجع

15 , 24 March 2023

التاريخ

Hezha Barzani

الكاتب

يتحدث المقالان عن دلالات الاتفاق السعودي الإيراني ومدى قابليته للاستمرار، وعن دلالة وساطة الصين ودورها الفعلي في الاتفاقية.

- لم يشكل الاتفاق الذي أبرمته طهران والرياض في الأسبوع الماضي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما «اتفاقية سلام»، بل قراراً صدر عن الخصمين لتهدئة التوترات وإعادة فتح السفارات بعد مرور سبع سنوات على انقطاع العلاقات.
- لم يتضح بعد مدى أهمية دور بكين في المفاوضات الإيرانية السعودية. فمنذ سنوات يجري الطرفان محادثات غير رسمية (عبر قنوات خلفية) على أمل تهدئة التوترات، وقد جرت الجولات السابقة برعاية العراق وسلطنة عُمان.
- تشير التقارير إلى أن كلا الجانبين كانا قادرين على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا المهمة، نظرياً على الأقل. ويبدو أن الرياض وافقت على التخفيف من حدة حملتها الإعلامية عبر قناة (إيران إنترناشيونال) الممولة من السعوديين، وتصفيتها طهران بالمحرض الأول لحركة الاحتجاج الأخيرة. وفي المقابل، يبدو أن إيران وافقت على تشجيع الحوثيين على الأبقاء على الهدنة الحالية المستمرة منذ عام.

- هناك تساؤل عن إن كان سيتم تنفيذ الاتفاق بالكامل من استئناف العلاقات الدبلوماسية واحترام سيادة الدول وعدم التدخل، وتنفيذ اتفاقية التعاون الأمني ٢٠٠١ الغامضة بعض الشيء.
- اقتصر البيان الثلاثي على أن دور بكين "استضافة المحادثات ورعايتها"، ولم يذكر إن كانت ستلعب دور الضامن للاتفاقية.
- تبدو مخاطر الخروج عن الاتفاقية عالية نظراً لانعدام الثقة بين الرياض وطهران. فقد يؤدي أي احتجاجات في إيران إلى غضب النظام على السعودية، ولو لم تشارك فيها. وقد يستمر الحوثيون عمليات القصف على السعودية لأسبابهم الخاصة.
- تهديد بايدن بجعل السعودية «منبوذة» لم يدفع بالرياض إلى أحضان الصين فحسب، بل أضعف الجهود الإقليمية لاحتواء إيران، وأضعف الآمال في توسيع الاتفاقات الإبراهيمية للسلام بين إسرائيل والدول العربية لتشمل السعودية، وأدى إلى خلق فرصة استغللتها بكين، فعلاقة الرياض معها الآن أفضل من واشنطن.

4

السعودية تخرج من سلبيتها الدبلوماسية

Center for Strategic & Int'l Studies

المراجع

10 , 22 March 2023

التاريخ

Jon Alterman

الكاتب

ينظر المقال إلى الاتفاق السعودي الإيراني من جهة دلالاته على التغير في الدبلوماسية السعودية وتركيزها على مصالحها وكذلك خروجها من السلبية التي تبنتها لعقود.

- تخلت السعودية عن السلبية الدبلوماسية التي اتخذتها لعقود، وأظهرت أنها قوة دبلوماسية لا يستهان بها.
- أتت السعودية هذه الاتفاقية بأفعال يُفترض أن تروق لأمريكا وذلك بإعلانها شراء ٧٨ طائرة بوينغ، وهذا تغير عن الطريقة عندما قللت مع أوبك+ إنتاج النفط العام الماضي والذي جعل أمريكا حليفها الأمني يشعر بالخيانة والكذب.
- اهتمت السعودية بشكل متزايد بإيجاد طريقة لإنهاء الصراع في اليمن، ومن المرجح أن تدفع الاتفاقية ذلك إلى الأمام.
- يبدو أن السعوديين نظموا هذه المفاوضات بطريقة جعلت أمريكا عمداً بعيدة عن الاتفاقية، ولكن في الوقت نفسه سرب السعوديون لـوول ستريت جورنال أنهم منفتحون على التفاوض بشأن التطبيع مع إسرائيل، والرسالة من ذلك هي أنها لن تكون سلبية في الدبلوماسية الإقليمية، وستتخذ إجراءاتها الخاصة في كيفية تحقيق التوازن بين مصالحها.

5

كيف يستقرئ مجموعة خبراء تأثير الاتفاق السعودي الإيراني على مجالات تخصصهم

Carnegie Middle East Center & Atlantic Council

المرجع

10 , 16 March 2023

التاريخ

مجموعة خبراء كارنيجي و مجموعة خبراء
أتلانتيك كونسيل

الكاتب

يعرض المقال آراء خبراء في مركزي كارنيغي وأتلانتيك كونسيل في تأثير الاتفاق السعودي الإيراني كلاً في مجال تخصصه.

- قد يكون تأثير الاتفاق أقل بكثير مما يبدو عليه للوهلة الأولى.
- تحتاج الصين إلى الاستقرار في الشرق الأوسط لضمان التدفق الحرّ لموارد الطاقة من المنطقة.
- ليس قرار السعودية التعامل مع الصين كما تفعل اليوم، مجرد خطوة تكتيكية لتسجيل النقاط في وجه واشنطن بل هو قرار استراتيجي.
- يشير استئناف العلاقات بين الجانبين إلى أن المنطقة تشهد عملية إعادة ترتيب، مؤقتة على الأقل، للتحالفات والخصومات القائمة.
- سيدفع الاتفاق دول الخليج الأخرى التي لديها أساساً علاقات دبلوماسية مع إيران إلى العمل على تعزيزها من دون التخوّف من نتائج ذلك، فيما سيشجّع الدول المتردّدة على بناء علاقات مع إيران بدورها.

- تبنت السعودية بالكامل نهجًا براغماتيًا حيال سياستها الخارجية، يتيح لها إمكانية الرجوع عن السياسات التي تثبت عدم جدواها. ويندرج توصلها إلى هذا الاتفاق مع إيران تمامًا ضمن هذا النهج.
- ليس كل شيء إيجابيًا بالنسبة إلى المملكة بعد. فالبيان الثلاثي لم يأتِ على ذكر خطوة إيرانية محدّدة بشأن اليمن.
- لن يأتي الاتفاق على حساب النظام السوري، بل على العكس، سيفسح المجال أمامه للمشاركة على الصعيد الإقليمي من خلال نسج علاقات جديدة مع مجموعة من الدول العربية، فقد شكّلت السعودية العقبة الأساسية في وجه عودته.
- لا بدّ من الانتظار لنرى ما إذا سيعدّل الحرس الثوري الإيراني سلوك المجموعات المسلحة الحليفة حيال السعودية، وإذا سيعمد إلى إعادة نشرها خارج المنطقة الحدودية العراقية السعودية، وهو مطلب أبلغته المملكة إلى الحكومة العراقية.
- ربما تجد طهران في الاتفاق فرصة لتبطيء العلاقات المتنامية بين السعودية وإسرائيل، وجعل السعوديين أقل ميلًا إلى تمكين أمريكا وإسرائيل من ضرب إيران.
- لأسباب جيوسياسية أكثر من كونها دينية، ستنظر إيران والمملكة العربية السعودية دائمًا إلى بعضهما البعض بعين حذرة. لذا لا تحتاج واشنطن أن ترى إعلان اليوم إما على أنه نهاية حقبة أو بداية لعصر.
- إيران لم تغير هدفها الاستراتيجي المتمثل في الهيمنة الإقليمية.

6

المعلن والمخفي في الاتفاق السعودي الإيراني

Carnegie Middle East Center

المراجع

14 March 2023

التاريخ

Maha Yahya

الكاتب

يتناول المقال الجوانب المعلنة والخفية في الاتفاق بين السعودية وإيران محاولاً الإجابة عن كون الاتفاق ثورياً أم لا.

- أشار البعض إلى بنود أمنية سرية مُلحقة بالاتفاق، شملت، كما يُزعم، التزام الجانبين بالقرارات التي توصل إليها السعوديون مع الحوثيين خلال المفاوضات المباشرة.
- عززت السعودية علاقتها مع الصين، شريكها التجارية الأكبر، من خلال منحها انتصاراً دبلوماسياً.
- في مؤتمر ميونخ الأمني الأخير، ربط وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان فشل الاتفاق النووي مع إيران برغبة المملكة في بناء برنامجها النووي الخاص.
- لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت بكين ستقدم أي ضمانات في حال أقدم أحد الجانبين على خرق بنود الاتفاق، ويبدو أن الضمانة الوحيدة هي ربما عدم رغبة أيٍّ من الجانبين في إثارة حفيظة الصين عند هذا المنعطف الدقيق.
- يجسّد الاتفاق حالة الإعياء السائدة في المنطقة من النزاعات التي تمزّقها، ورغبة القوى الإقليمية في تولّي دفة القيادة من أجل رسم معالم مستقبل الشرق الأوسط.

تيران و صنافير



السعودية ومصر من المشاحنات على تويتر إلى الخلاف على الجزر

Atlantic Council

المرجع

27 Feb 2023

التاريخ

Shahira Amin

الكاتب

يتناول المقال التوترات في العلاقة بين السعودية ومصر ويبحث في أسبابها.

- تتنافس الآن دول الخليج على مشاريع الخصخصة المربحة في مصر.
- في الأسابيع الأخيرة كان الجيش والحكومة المصريين هدفا للنقد من معلقين سعوديين وكويتيين في تغريدات (حُذفت لاحقا)، وقد قوبلت بمقال مصري (حُذف لاحقا) وصفهم منتقدي مصر بالأوغاد.
- اختار السيسي التقليل من شأن الخلاف وتجاهل الانتقادات إدراكاً منه أن السعودية فاعل اقتصادي مهم.
- يرى محللون أن التوترات في العلاقة بين السعودية ومصر تكمن في عدم وفاء مصر بتسليم جزيرتي تيران وصنافير التي كان من المفترض أن تنتهي إجراءات نقلهما في يوليو ٢٠٢٢.
- تتحفظ القاهرة على جوانب في الصفقة ومنها تركيب كاميرات مراقبة عن بعد تريدها أمريكا وإسرائيل أن تحل بدلا عن القوات الدولية في تيران.
- يُعتقد أن القاهرة تستخدم الاتفاقية كورقة ضغط على إدارة بايدن التي جمدت بعض مساعداتها للقاهرة بسبب حقوق الإنسان.
- ربما تتباطأ القاهرة في نقل الجزر خوفاً من اندلاع احتجاجات، خاصة مع التضجر من ارتفاع الأسعار.

8

المصالح والخلافات السعودية الإماراتية في اليمن

The Heritage Foundation & The Brookings Institute

المرجع

16 March 2023

التاريخ

Abdullah Baabood

الكاتب

يتحدث المقال عن المصالح السعودية والإماراتية في اليمن مع تركيز على الموانئ والممرات البحرية ويختتم بالحديث عن السيناريوهات المحتملة للمستقبل.

- تغيرت الاستراتيجية الإماراتية في اليمن منذ ٢٠١٨ فقدمت مصالحتها وهي السيطرة على الموانئ الممرات البحرية والتصدي للإسلام السياسي على مصالحي التحالف، فأدى ذلك إلى تنافس بين الرياض وأبو ظبي حيث تباعدت مصالحهما في اليمن.
- في ٢٠١٩ سلمت الإمارات مينائي المخا والخوخة للقوات السعودية قبل أن تعلن إيقاف عملياتها العسكرية في اليمن بعد ذلك.
- أظهرت وثيقة مسربة في ٢٠١٨ نية السعودية مد خط أنابيب نفط من نجران إلى المهرة لاستخدامه لوان مضيق هرمز، ولكن لا مؤشرات على أن الخطة تمضي قدماً.
- تركز الرياض بشكل أساسي على تأمين سواحل البحر الأحمر نظراً لمشاريعها الضخمة عليه ضمن رؤية ٢٠٣٠.
- ترى كل من السعودية والإمارات أن سيناريو سيطرة الحوثيين على اليمن كارثي، ولذا عملتا على تأسيس المجلس الرئاسي الذي يضم حلفاء لهما، ولكن المجلس بقي منقسماً في علامة على اختلاف مصالح السعودية والإمارات في اليمن.
- في الوقت الراهن تبدو الإمارات أقدر على تأمين مصالحها من السعودية نظراً للمليشيات المتحالفة معها، وأما السعودية فإن وجود الحوثيين على حدودها الجنوبية يشكل تهديداً مستمراً.
- السيناريو الأكثر احتمالاً هو أن يبقى اليمن منقسماً فالشمال بيد الحوثيين والجنوب متنازع عليه بين الشرعية والانتقالي، وهذا ربما يعقد العلاقة بين السعودية والإمارات لتنازع حلفائهما.

السعودية في مراكز التفكير الاستراتيجية الغربية

مارس 2023